

التربوية الخاصة بالمجتمعات التي تمر في مرحلة التحرر الوطني ، والتي تناضل من أجل حريتها ضد قوى القهر الداخلية والخارجية .

٦ — السعي لتطوير التعليم المهني ، وتعليم الحرف في كل المؤسسات التربوية التي تشرف عليها الثورة مباشرة ، وتشجيع المنظمات الجماهيرية الفلسطينية لانشاء مراكز تدريب مهني ، والاشراف عليها . وذلك يساهم بصورة جديده في معالجة مشكلة التسرب التي تعاني منها المدارس الفلسطينية وخاصة في نهاية المرحلة التكميلية ، ولتأمين تأهيل أكبر عدد ممكن من الجماهير الفلسطينية لممارسة مسؤوليات انتاجية تؤمن فرص عمل جديدة لفئات الشعب الفلسطيني المختلفة . وتساهم في خلق الكوادر الضرورية المؤهلة فنيا ، ومهنيا لاداء مهمات ثورية في اطار العمل السياسي الفلسطيني . ولا تستوعب مراكز التدريب المهني التابعة لوكالة الغوث الا عددا ضئيلا من الطلاب الفلسطينيين لا يتناسب مع تطلعاتنا الى تربية انتاجية انمائية ، والى ضرورة قيام المنظمات الجماهيرية الفلسطينية بالعمل لخلق مؤسسات انتاجية خارج الارض المحتلة ، وداخلها . . ويمكن في هذا المجال ايضا حث وكالة الغوث على توسيع برنامجها الفني ، وتخصيص اعتمادات مالية أكبر للانفاق على توسيع تعليمها الفني وتطويره .

٧ — تطوير التدريب العسكري بالمدارس الفلسطينية ، على ان يرافق هذا التدريب تعبئة سياسية مبرمجة قد تكون جزءا من الدوام الرسمي او بعد انتهائه . ويشمل ذلك ايضا اعداد برامج علمية ونصوص تهدف لنشر الثقافة العسكرية بين صفوف الطلاب . (يقوم مركز التخطيط باعداد مثل هذه البرامج) .

٨ — العناية باستغلال اوقات فراغ الطلاب من خلال توجيه اهتمامهم لقراءات علمية مبسطة واعداد الكتب العلمية الموجهة للطلاب ، والكبار الذين لم يكملوا تعليمهم . والكوادر العاملة في المنظمات الجماهيرية الفلسطينية ، ونشيط النوادي الثقافية والرياضية الفلسطينية ، ومعاونتها على وضع برامج عمل اجتماعية ، وثقافية ، ورياضية ، لضمان فاعليتها ، ولضمان ارتباط اعضائها بنشاطاتها ، ولتصبح مراكز استقطاب اجتماعية لجماهير المخيمات وتسخير تلك النشاطات كلها لخدمة العمل الوطني الفلسطيني على المستوى الاجتماعي .

يعتمد النجاح في اداء هذه المهمات التربوية المرحلية على ايجاد تعاون وثيق وفعال بين القيادات السياسية الفلسطينية والمراكز التربوية والعلمية الفلسطينية ، وقيادات المنظمات الجماهيرية الفلسطينية وكوادرها . وتجاوب المعلم الفلسطيني مع تلك القيادات والمنظمات واستعداده للمساهمة في تطوير العمل التربوي الفلسطيني باتجاه واقع أكثر تقدما واستجابة لحاجات شعبنا وطموحاته .

استنتاجات عامة

يمكن القول بأن ما نطمح اليه في عملنا التربوي الفلسطيني هو ، التوصل الى تربية ثورية تدعو للتغيير السياسي والاجتماعي ، والثقافي وتساهم به ، تربية ترفض جذريا كل ما يعوق التطور الحر لقوى وفئات الجماهير الفلسطينية في سعيها لتنمية قدراتها وامكاناتها وطاقاتها الذاتية ، لتأكيد مساهمتها في العمل الوطني الثوري الفلسطيني وتمكين تلك الجماهير ، من ممارسة فعاليات ثقافية ، و انتاجية ، واجتماعية في محيطها العربي الذي تعيش به . كما اننا في نفس الوقت مدعوون للتخطيط لعمل تربوي جماهيري داخل الارض المحتلة يكون بمثابة فتح جبهة ثقافية جديدة ضد محاولات العدو